صاحبُ الجنتين

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

1- أتلُوَ الآياتِ الكريمةَ تلاوةً مجوَّدةً.
2- أفسِّرَ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3- ألخِّصَ قصةَ صاحبِ الجنتينِ.
4- أحلِّلَ بعضَ مواقفِ القصةِ.
5- أستنتجَ دلالاتِ بعضِ الآياتِ.
6- أسمِّعَ الآياتِ الكريمةَ غيباً.

- أتلو وأحفظُ:

سورَةُ الكهف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾﴾

- أَتَعَرَّفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردة	تفسيرُها
بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ	أولُ النهارِ وآخرُهُ
زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا	زُخرفُ الدُّنيا مِنَ: المالِ والبنينَ والجاهِ والمنَعَةِ....
فُرُطًا	ضياعًا ونَدَمًا
سُرَادِقُهَا	سُورُها.
كَٱلْمُهْلِ	عكارةُ الزيتِ
مُرْتَفَقًا	مَنْزِلًا
سُندُسٍ	حريرٌ ناعمٌ رقيقٌ
وَإِسْتَبْرَقٍ	حريرٌ غليظٌ؛ أَيْ: سميكٌ
ٱلْأَرَآئِكِ	الفُرُشُ

الكريمُ من أكرمَهُ اللهُ:

بيَّنَ اللهُ - تعالى - للنبيِّ ﷺ الحقَّ، فأمرَهُ ألّا يُبْعِدَ هؤلاءِ الضعفاءَ من مجلِسِهِ، بل يحرِصَ على مجالستِهم، فأكرمَهم - عزَّ وجلَّ - بمجالسةِ سيِّدِ الخلقِ ﷺ، ونهاهُ عَنِ التطلُّعِ إلى غيرِهِم من أمثالِ أُمَيةَ الذي اتَّبَعَ رغائِبَهُ وشهواتِهِ، وغَرَّهُ طولُ الأملِ، حتى غَفَلَ قلبُهُ عَنِ الطاعةِ، فكانَتْ نهايتُهُ الندمَ والخُسْرَانَ، فلم يَسْتَمِعِ النبيُّ ﷺ إلى ما قالَهُ.

لكنْ ليسَ مطلوبًا أن يكونَ حالُ الناسِ جميعًا كهؤلاءِ الضعفاءِ، وكحالِ أصحابِ الصُّفَّةِ الذينَ انقطعوا للعبادةِ في مسجدِ النبيِّ ﷺ، فقدْ قالَ ﷺ: "اليدُ العُلْيَا خيرٌ من اليدِ السُّفْلَى". [البخاري]. لذلكَ جعلَهُم اللهُ قلةً، فإنْ وُجِدُوا، فلا يحتقرُهُم أحدٌ، ولا يُظهِرُ أحدٌ انزعاجًا منهم، دُونَ أن ينخدِعَ الناسُ بمن يتظاهرونَ بالضعفِ والمسكنةِ، استجداءً لعواطِفِ الناسِ وابتزازًا لأموالِهِم.

﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ بلِّغْهم يا رسولَ اللهِ أنَّ سبيلَ الحقِّ هُوَ ما أنزلَهُ رَبُّهم - سبحانَهُ -، فمَنْ أرادَ أن يَتَّبِعَ الحقَّ فليُؤْمِنْ باللهِ، ومَنْ أرادَ أن يَكْفُرَ فلَهُ ذلك؛ لأنَّ عملَ كُلِّ إنسانٍ راجعٌ إليهِ، فليختَرْ لنفسِهِ ما

يُريدُ، لكنَّ مَنْ ظَلَمَ نفسَهُ بأنْ كَفَرَ بالحقِّ الذي نَزَلَ، فقدْ أَعَدَّ اللهُ تَعالَى لهم نارًا أحاطَتْ بهم، فلا خَلاصَ لهم ولا راحةَ ولا نِهايةَ، وكُلَّما استغاثُوا مِنَ العذابِ أُغيثوا بماءٍ كثيفٍ كالزَّيْتِ، يَشوي وجوهَهُم من شِدَّةِ حرِّهِ، فكيفَ إذا شَربوهُ؟

أتأمَّلُ وأستنتِجُ:

بالتعاوُنِ مع مجموعتي نستنتِجُ بعضَ دِلالاتِ قولِهِ تعالى: ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾

1 - حريةُ الاعتقادِ، أو لا إكراهَ في الدينِ، أو لا يُجْبَرُ أحدٌ على الإيمانِ.

2 - أَنَّها تحذيرٌ وليسَ تخييرًا.

3 - كلُّ إنسانٍ محاسَبٌ على عملِهِ، أو مسؤولٌ عَنِ اختيارِهِ.

جزاءُ المؤمنينَ:

إنَّ مجرَّدَ البُعْدِ عنْ عذابِ من ظَلَمَ نفسَهُ يكونُ فوزًا عظيمًا، لكنَّ اللهَ - تعالَى - كريمٌ لِمَنْ آمَنَ وعَمِلَ صالحًا، فأخلصَ نيَّتَهُ، وأَتْقَنَ عملَهُ، وتركَ ما حَرَّمَ ربُّهُ، فلا يَنْقُصُ من أجرِهِ شيءٌ، بل لَهُ المزيدُ من ربِّهِ، فلَهُمْ جناتُ عدنٍ بأنهارِها وحُلِيِّها ونعيمِها، فمَلابِسُهُم مِنَ الحريرِ، وحُلِيُّهم مِنَ الذهبِ، ومجالِسُهُم راحةٌ، فلا كَدَرَ فيها ولا تَعَبَ، فإنَّ لهم في الجنةِ . ما لا عينٌ رأتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قلبِ بَشَرٍ.

ولما ذَمَّ سبحانَهُ وتعالَى عاقبةَ الكُفْرِ، فقَدْ مَدَحَ عاقبةَ الإيمانِ، وَقَدْ قَدَّمَ سبحانَهُ ذِكْرَ جزاءِ مَنْ ظَلَمَ نفسَهُ؛ لأنهُ يُحبُّ لعبادِهِ الإيمانَ، فحذَّرَهم خَطَرَ الهلاكِ أوَّلًا؛ لأنَّ مُجَرَّدَ النجاةِ منه فوزٌ، قالَ تعالى: ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾

أُناقِشُ: معَ طلَّابِ الصفِّ وبإشرافِ المعلِّم العِبارَةَ الملاحَظَةَ التاليةَ:

يَخشَى الإنسانُ مِنَ العُقوبةِ أكثرَ من حرصِهِ على جَلْبِ المنفعةِ لنفسِهِ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾
كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۙ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ۚ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾
وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾

تابع سورةُ الكهف

وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن
يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن
تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى
لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ
ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾

- أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردة	تفسيرها
أُكُلَهَا	ثمرُها وزَرْعُها
وَلَمْ تَظْلِم	اسْتُكْمِلَ فلم تنقصْ منه شيئًا.
نَفَرًا	ولدًا وخَدَمًا وحشمًا وعزوةً
مُنقَلَبًا	مرجِعًا
نُّطْفَةٍ	البويضةُ بعدَ تلقيحِها بالحيوانِ المنويِّ.
حُسْبَانًا	عذابًا
صَعِيدًا زَلَقًا	أرضًا ملساءَ
ٱلْوَلَٰيَةُ	النصرُ.

تابع سورةُ الكهف

وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن
يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن
تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى
لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ
ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾

- أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
أُكُلَهَا	ثمرُها وزَرْعُها
وَلَمْ تَظْلِم	اسْتُكْمِلَ فلم تنقصْ منه شيئًا.
نَفَرًا	ولدًا وخَدَمًا وحشمًا وعزوةً
مُنقَلَبًا	مرجِعًا
نُّطْفَةٍ	البويضةُ بعدَ تلقيحِها بالحيوانِ المنويِّ.
حُسْبَانًا	عذابًا
صَعِيدًا زَلَقًا	أرضًا ملساءَ
ٱلْوَلَٰيَةُ	النصرُ.

ذكَّرَهُ أخوهُ بعظمةِ رَبِّهِ: فقدْ خَلَقَهُ من تُرابٍ ثُمَّ من بويضةٍ ملقَّحةٍ، لا تُرَى بالعينِ المجرَّدَةِ، فكَيْفَ يَنْسَى هذا ويستسلمُ للكِبْرِ والغُرورِ، بعدَ أن جَعَلَهُ اللهُ - تعالى - رجلًا، ومتَّعَهُ بالعافيةِ في بدنِهِ وعقلِهِ وإرادتِهِ، ولو سلبَهُ تعالَى إحداها لما استطاعَ أن يفعَلَ شيئًا.

وذكَّرَهُ بفضلِ ربِّهِ: فقدْ جعلَهُ أكثرَ مالًا وولدًا وعزوةً، فوَجَبَ عليهِ ذكرُهُ وشُكرُهُ ﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾.

وذكَّرَهُ بقدرةِ اللهِ: بأنْ يَرزُقَ الضعيفَ الفقيرَ، ويفنِيَ جنةَ القويِّ بعذابٍ مِنَ السماءِ، فيجعلَها أرضًا ملساءَ زَلِقَةً، أو يجعلَ ماءَها يَغُورُ (وهو ضِدُّ النبعِ) في باطِنِ الأرضِ، فلَنْ يقدِرَ على رَدِّهِ.

وهَلَكَتِ الجنتانِ، ولم يُخْبِرِ اللهُ - تعالَى - بِمَ هَلَكَتا؛ لأنَّه - سبحانَهُ - قادرٌ على إفنائِها بأيِّ سببٍ وبدونِ سببٍ، قالَ تعالَى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر: 31]، وكأنَّكَ تنظُرُ إلى الرجلِ وقَدْ كساهُ العجزُ هُوَ وعزوتَهُ، يَنْظُرُ إليها وقدْ تهاوَتْ عن عرائِشِها، فهلَكَ الأصلُ والفَرْعُ، فيلطِمُ كَفًّا بكفٍّ حسرةً وندمًا: ﴿وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا﴾، لقدْ ضاعَ كُلُّ شيءٍ وأصبحَ مثلَ أخيهِ.

وتجلَّتِ الحقيقةُ: أنَّ النُّصرةَ للهِ وحدَهُ، وأنَّهُ سبحانَهُ خيرٌ ثوابًا ممَّنْ سواهُ، وخيرٌ عاقبةً، وقد جعَلَها للمؤمنينَ.

أربِطُ:

أتأمَّلُ قصةَ الرجلينِ وأَرْبِطُ بينَها وبينَ قولِهِ تعالَى: ﴿فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾:

1	كُلٌّ من الرجلينِ اختارَ طريقَهُ. فاختار صاحب الجنتين الشرك والجحود وصاحبه اختار الايمان
2	كُلُّ إنسانٍ مسؤولٌ عن اختيارِهِ. أبيدت الجنتان ويجازى الآخر بالجنة
3	العَلاقةُ: القصةُ بيانٌ لنتيجةِ الإيمانِ ونتيجةِ الكفرِ الذي ذكرته الآية. الكفر خسران والإيمان فوز وربحان

أحَلِّلُ:

بالتعاوُنِ مع مجموعتي نحلِّلُ القصةَ ونُكمِلُ الجدولَ التالِيَ:

العناصِرُ	صاحبُ الجنتينِ	أخوهُ
طريقةُ التصرُّفِ بالمالِ	استثمرَها ونمَّاها في الأرضِ والزراعةِ	أنفَقَها في طاعةِ اللهِ
سببُ زوالِ المالِ	كان جاحدا مشركا	كان شاكرا مؤمنا
الرِّبحُ والخسارَةُ	خسر الدنيا والآخرة	ربح الآخرة
الآثارُ النفسيةُ	ندم وحسرة	رضا وسعادة
الحقيقةُ التي توصَّلَ لها الأخوانِ	ما عند الله هو خير وأبقى	

أُنَاقِشُ:

أُناقِشُ معَ طلابِ الصفِّ وبإشرافِ المعلِّمِ المقولَةَ التاليةَ:

استثمارُ الأموالِ وإعمارُ الأرضِ والزراعةُ مهماتٌ نبيلةٌ ومشروعةٌ، لكن في قصةِ صاحبِ الجنتينِ خرجَتْ عَنْ طابَعِهَا.

أَفْتَرِضُ:

من خلالِ نقاشٍ مفتوحٍ معَ طلابِ الصفِّ وبإشرافِ المعلِّمِ، نضعُ احتمالاتٍ تُجَنِّبُ أمثالَ صاحبِ الجنتينِ النتيجةَ التي وَصَلَ إليها.

أنظّمُ معلوماتي

موقفُ الرسولِ ﷺ مِنْ طَلَبِ أُمَيَّةَ:

رفض طلب وأميه وصبر نفسه مع الفقراء والضعفاء والعبيد الذين يريدون وجه الله

ادّعاءاتُ صاحبِ الجنتينِ:

١- ان جنتيه لن تبيدا
٢- لا يظن الساعة قائمة
٣- له في الاخرة جنة أفضل

موقفُ أخيهِ الفقيرِ:

١-نصحه وذكره بالله
٢-ضرورة أن يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله
٣-طلب من الله أن يهلك جنتي صاحبه عقابا له

أنشطة الطالب:

أجيبُ بمفرداتي:

• **أولًا:** ما المقصودُ بقولِهِ تعالَى: ﴿ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡ ﴾

بلغهم يا رسول الله أن سبيل الحق هو ما أنزله الله فمن أراد أيتبع الحق فيؤمن بالله ومن أراد أن يكفر فله ذلك

• **ثانيًا:** بِمَ ذكَّرَ الرجلُ الفقيرُ أخاهُ الغنيَّ؟

ذكره بعظمة الله الذي خلقه من تراب - وذكره بفضل ربه فقد جعله أكثر مالا وولدا - وذكره بقدره الله أن يرزق الضعيف الفقير ويفني جنة القوي الغني بعذاب من السماء

• **ثالثًا:** ما دلالةُ عدمِ ذكرِ الكيفيةِ التي أُهلِكَتْ بها الجنتان؟

لأنه سبحانه قادر على إفناءها بأي سبب وبدون سبب فهو القوي القاهر العزيز الغالب

◆ **رابعًا:** فَسِّرْ معانِيَ الكلماتِ التاليةِ:

م	المفردةُ	المعنَى
1	زَرْعًا	نباتات
2	تَبِيدَ	تهلك وتفنى
3	غَوْرًا	بعيدا يستحيل الوصول إليه في باطن الارض
4	صَعِيدًا	أرض
5	سُرَادِقُهَا	سورها
6	كَالْمُهْلِ	عكارة الزيت

• ابحثْ عن الفرقِ بينَ ما يلي:

الوَلايةُ (بفتحِ الواوِ):

الوِلايةُ (بكسرِ الواوِ):

الوَلاية: بمعنى النُّصرة،

الوِلاية: بمعنى الملك والسلطة،

عندما تَمادى الرجلُ في كِبْرِهِ وغرورِهِ، أَنكرَ قِيامَ السّاعةِ، فتحرّكتْ فِطرتُهُ، وأرادَ أنْ يَستدرِكَ قائلًا: ﴿... وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي..﴾ لكنَّ الشيطانَ لمْ يدعْهُ، فانتكسَ مرّةً أُخرى فقالَ: ﴿... وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾، فهو يَمُنُّ على اللهِ بأنّهُ يستحِقُّ ما هوَ أفضلُ منْ هذا.